

## محاسبة عمليات قسم الخزينة

يتولى قسم الخزينة في البنك عمليات الإيداع والسحب، أي أنه يتولى قبض وصرف النقدية وكذلك قبض ما في حكمها مثل الشيكات السياحية والشيكات الشخصية وكوبونات الأوراق المالية.

كذلك يقوم قسم الخزينة بعمليات التحويل المختلفة، وعادة ما ينقسم قسم الخزينة إلى خزينة مركزية "عامة" ويتولى الإشراف عليها كبير الصرافين أو ما يسمى كبير أمناء الصندوق، وخزائن فرعية يعمل عليها موظفو الشباك، وتتعدد حسب حجم العمل في البنك، حيث قد يكون هناك صندوق واحد للقبض و/أو الدفع، كما يمكن أن يخصص أكثر من صندوق واحد داخل البنك وذلك حسب الحاجة، ويوضح الشكل الموالي وظائف الخزائن السابقة الذكر كما يلي:



- **الخزينة الرئيسية:** هي عبارة عن صندوق البنك الرئيسي الذي تتم من خلاله عمليات قبض ودفع النقدية، وتكون موجودة في غرفة محصنة ومسلحة وتحفظ فيها موجودات البنك من العملات النقدية والمستندات ذات القيمة المالية كالأسهم والمستندات وغيرها. ويتم الاحتفاظ بمفاتيحها مع اثنين أو ثلاثة من الأشخاص ذوي المستويات العليا الوظيفية العليا من ضمنهم أمين الخزينة.

لا تتعامل الخزينة مع الجمهور ويكون نشاطها مقصورا على تزويد الخزائن الفرعية بالنقدية، استلام النقد المتجمع في تلك الخزائن في نهاية اليوم، بالإضافة إلى استقبال ودفع المبالغ المستلمة أو المحولة من البنك إلى البنك المركزي وفروع البنك الأخرى. وفيما يلي الأنشطة المتعلقة بعمل هذا الخزينة:

- تمويل الصناديق الفرعية بالنقود صباح كل يوم وعند الحاجة أثناء العمل اليومي؛

- استلام النقد المتجمع من أمناء الصناديق وإيداعه في الخزينة في نهاية اليوم.
- جرد الخزينة والصناديق الفرعية في نهاية عمل كل يوم ومطابقته مع الأرصدة الدفترية.
- تزويد الفروع بالنقدية واستلام النقدية الواردة من الفروع
- استلام النقدية الواردة من البنك المركزي.
- الرقابة على عمل أمناء الصناديق الفرعية.

- الخزائن الفرعية (المقبوضات والمدفوعات): هي عبارة عن الصناديق الفرعية التي يتم من خلالها عمليات القبض والدفع أثناء التعامل مع الجمهور، ويوجد عادة أكثر من صندوق في البنك يخصص بعضها لعمليات القبض وأخرى للدفع أو تؤدي الوظائف معاً.

الجدول الموالي يوضح وظائف الخزينة (الصندوق) الفرعي للمقبوضات والصندوق الفرعي للمدفوعات.

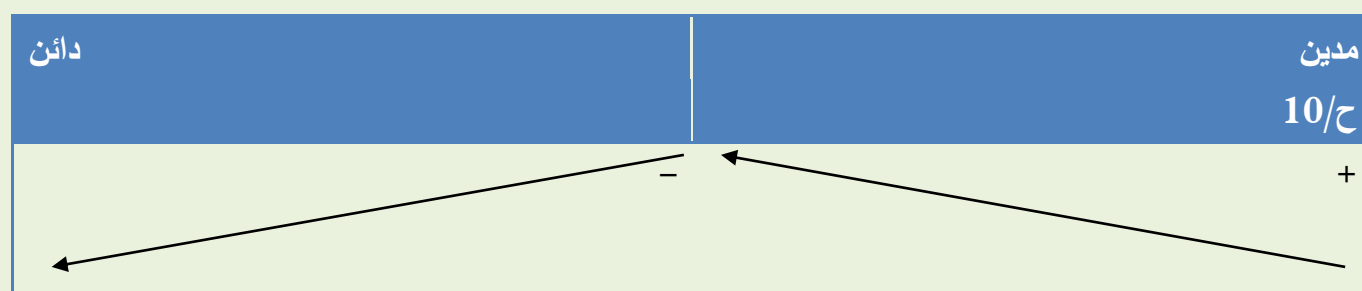
| صندوق المدفوعات                                                                   | صندوق المقبوضات                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| - استلام النقد من الخزينة الرئيسية في بداية العمل اليومي وأثناء العمل عند الحاجة. | - قبض المبالغ من العملاء                                                        |
| - دفع المبالغ للعملاء.                                                            | - إعادة النقد المتجمع إلى الخزينة الرئيسية في نهاية العمل اليومي.               |
| - إيداع النقد المتبقي في الصندوق في الخزينة الرئيسية في نهاية العمل اليومي.       | - تنظيم المستندات وكشف حركة الصندوق في نهاية اليوم.                             |
| - تنظيم المستندات وكشف حركة الصندوق في نهاية اليوم.                               | - إجراء الجرد الفعلي للصندوق وإجراء المطابقة مع السجل، وتسوية الفروقات إن وجدت. |
| - إجراء الجرد الفعلي لرصيد الصندوق ومطابقته مع السجل وتسوية الفروقات إن وجدت.     | - القيم المقابلة للعملة الأجنبية الناتجة عن مبيعات العملات.                     |
| - عمليات دفع رواتب موظفي البنك.                                                   | - مختلف التحويلات النقدية التي تقوم بها الأقسام الأخرى.                         |
| - تسديد أوامر الدفع الصادرة من أقسام أخرى مثل أوامر شراء مباني، تجهيزات.....      |                                                                                 |

## 1- المعالجة المحاسبية لعمليات قسم الخزينة

يقوم البنك بتسيير خزينته بسبب علاقته مع الزبائن (قبول الودائع ومنح القروض) وبالتالي استوجب على المشرع الجزائري من خلال النظام رقم 09-04 المؤرخ في 23 جويلية سنة 2009 والمتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية إيجاد مجموعة خاصة بالعمليات المتعلقة بقسم الخزينة ألا وهي الصنف 01: حسابات عمليات الخزينة وعمليات ما بين المصارف، والذي يضم ح/ 10 الصندوق وتسجل ضمن هذا الحساب النقود والقيم بالصندوق ويحتوي على الأوراق والقطع النقدية الجزائرية والأجنبية التي لها سعرا قانونيا وكذا الشيكات السياحية،

كما نجد ح/11 البنوك المركزية- الخزينة العمومية- المراكز البريدية ، وتسجل ضمن هذا الحساب تعاملات البنك مع المؤسسات السابقة الذكر وتتمثل أساسا من خلال فتح حسابات جارية ضمن هذه المؤسسات لتمويل خزينة البنك والمحافظة على سيولته، فهي تضم كل الموجودات لدى البنك المركزي، الخزينة العمومية، مراكز الصكوك البريدية لبلد إقامة المؤسسة الخاضعة (البنك التجاري) والتي يمكن سحبها في أي وقت أو التي تستلزم مهلة أو إشعار مسبق مدته 24 ساعة أو يوم عمل واحد، ولدينا أيضا ح/12 الحسابات العادية وتسجل ضمن هذا الحساب مختلف الحسابات الجارية المفتوحة ضمن البنوك الأخرى.

وتتم المعالجة المحاسبية لعمليات قسم الخزينة في حالة الإيداع بجعل ح/10 الصندوق مدينا مقابل المبالغ النقدية المستلمة من العميل لإيداعها في حسابه الجاري أو في حساب التوفير أو في حساب الودائع لأجل، أو غيرها من الحسابات و المجالات المتاحة لدى البنك، أما في حالة السحب فيظهر ح/10 الصندوق دائنا مقابل المبالغ النقدية المسحوبة لصالح العملاء. ويتلخص ذلك كما يلي:



\* إيداع مبالغ في البنك المركزي-الخزينة العمومية-المراكز البريدية- البنوك التجارية الأخرى.

| مدین | دائن |                                                                                 | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة |
|------|------|---------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| 110  |      | البنك المركزي                                                                   | ****        |             |
| 112  |      | الخزينة العمومية                                                                | ****        |             |
| 113  |      | المراكز البريدية                                                                | ****        |             |
| 121  |      | الحسابات العادية                                                                | *****       |             |
|      | 10   | الصندوق                                                                         |             | *****       |
|      |      | إيداع مبلغ في البنك المركزي-الخزينة العمومية-المراكز البريدية- بنوك تجارية أخرى |             |             |

\* سحب مبالغ من البنك المركزي- الخزينة العمومية- المراكز البريدية- البنوك التجارية الأخرى

| مدین | دائن |                  | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة |
|------|------|------------------|-------------|-------------|
| 10   |      | الصندوق          | *****       |             |
|      | 110  | البنك المركزي    |             | *****       |
|      | 112  | الخزينة العمومية |             | *****       |
|      | 113  | المراكز البريدية |             | *****       |
|      | 121  | الحسابات العادية |             | *****       |

|  |  |                                                                                       |  |  |
|--|--|---------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
|  |  | سحب مبلغ من البنك المركزي - الخزينة العمومية - المراكز<br>البريدية - بنوك تجارية أخرى |  |  |
|--|--|---------------------------------------------------------------------------------------|--|--|

\* دفع مبالغ إلى فروع أخرى لنفس البنك

| مدين | دائن                              | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة |
|------|-----------------------------------|-------------|-------------|
| 37   | حسابات الربط (فرع آخر)            | *****       | *****       |
| 10   | الصندوق                           |             |             |
|      | تحويل مبلغ إلى فرع آخر لنفس البنك |             |             |

\* استلام مبالغ من فروع أخرى لنفس البنك

| مدين | دائن                             | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة |
|------|----------------------------------|-------------|-------------|
| 10   | الصندوق                          | *****       | *****       |
| 37   | حسابات الربط                     |             |             |
|      | تحويل مبلغ من فرع آخر لنفس البنك |             |             |

\* استلام مبالغ نقدية من العملاء (خزينة المقبوضات)

يسجل ح/10 الصندوق مدينا مقابل مختلف الودائع المتلقاة من العملاء أو غيرها من الحسابات والمجالات المتاحة لدى البنك.

| مدين | دائن                                           | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة |
|------|------------------------------------------------|-------------|-------------|
| 10   | الصندوق                                        | *****       | *****       |
| 2201 | الحسابات الجارية                               |             | *****       |
| 223  | حسابات وودائع التوفير                          |             | *****       |
| 224  | حسابات الودائع لأجل                            |             | *****       |
|      | قبض مبالغ من العملاء لتغذية حساباتهم لدى البنك |             |             |

\* دفع نقدية للعملاء (خزينة المدفوعات)

يسجل ح/10 صندوق دائنا مقابل مختلف المسحوبات لصالح العملاء من حساباتهم لدى البنك ومختلف الأعباء الأخرى التي يتحملها البنك أيضا.

| مدين | دائن                                          | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة |
|------|-----------------------------------------------|-------------|-------------|
| 2201 | الحسابات الجارية                              | ****        |             |
| 223  | حسابات وودائع التوفير                         | ****        |             |
| 224  | حسابات الودائع لأجل                           | ****        |             |
| 10   | الصندوق                                       |             | *****       |
|      | دفع مبالغ لصالح العملاء من حساباتهم لدى البنك |             |             |

## 2- كشوفات حركة النقدية في البنوك

من المعروف أن عمليات الخزائن الفرعية إما أن تكون مقبوضات وإما أن تكون مدفوعات وفي الحالتين تمثل الخزينة الفرعية طرفا من القيد أما الطرف الثاني فيكون أحد الأقسام الأخرى بالبنك والتي سترد لاحقا بالتفصيل، ولكن لابد هنا من إعداد كشوف حركة يومية بحيث يتم إعداد كشف لكل خزينة فرعية توضح فيه مدفوعاتها ومقبوضاتها والمبلغ المتجمع فيه بنهاية اليوم.

أ- **كشف حركة خزينة المدفوعات:** يتضمن هذا الكشف النقدية الصادرة من خزينة المدفوعات خلال اليوم، وللقيام بذلك يجب تزويد هذه الخزينة بمبلغ مالي كل يوم، ويكون شكل كشف حركة خزينة المدفوعات على النحو الآتي:

### كشف حركة النقدية لخزينة المدفوعات

| المبالغ | مدفوعات                          | المبالغ | مقبوضات               |
|---------|----------------------------------|---------|-----------------------|
| *****   | - سحبات من الحسابات              | *****   | الرصيد في بداية اليوم |
| *****   | - إيجار                          |         |                       |
| *****   | - تأمين                          |         |                       |
| *****   | - مصاريف المستخدمين              |         |                       |
| *****   | - دفع الشيكات والكمبيالات        |         |                       |
| *****   | - أوامر شراء مباني - تجهيزات.... |         |                       |
| *****   | رصيد خزينة المدفوعات             |         |                       |
| *****   | المجموع                          | *****   | المجموع               |

ب- **كشف حركة خزينة المقبوضات:** يتضمن هذا الكشف النقدية الواردة إلى خزينة المقبوضات خلال اليوم، ويكون شكل كشف حركة خزينة المقبوضات على النحو الآتي:

### كشف حركة النقدية لخزينة المقبوضات

| المبالغ | مدفوعات              | المبالغ | مقبوضات                          |
|---------|----------------------|---------|----------------------------------|
|         |                      | *****   | - الودائع (جارية / توفير / لأجل) |
|         |                      | *****   | - مبيعات العملات                 |
|         |                      | *****   | - كمبيالات محصلة                 |
|         |                      | *****   | - التحويلات النقدية ...          |
| *****   | رصيد خزينة المقبوضات |         |                                  |
| *****   | المجموع              | *****   | المجموع                          |

ج- كشف الخزينة الرئيسية: يقوم المحاسب في نهاية اليوم بإعداد كشف الصندوق (الخزينة الرئيسية)، ويكون شكله كالتالي:

| المبالغ | مدفوعات                                                  | المبالغ | مقبوضات                                                 |
|---------|----------------------------------------------------------|---------|---------------------------------------------------------|
| *****   | - تزويد خزينة المدفوعات                                  | *****   | - رصيد بداية اليوم                                      |
| *****   | - مبالغ مودعة لدى البنك المركزي،<br>بنوك أخرى، فروع..... | *****   | - مبالغ مستلمة من البنك المركزي،<br>فروع، بنوك أخرى.... |
| *****   | - الرصيد الدفتری للخزينة الرئيسية                        | *****   | - رصيد خزينة المدفوعات                                  |
| *****   | المجموع                                                  | *****   | المجموع                                                 |

في بعض البنوك يتم اعتماد صندوق موحد للمدفوعات والمقبوضات، ويكون شكل الكشف الموحد على النحو التالي:

#### الصندوق الفرعي للحركة النقدية

| المبالغ | مدفوعات                     | المبالغ | مقبوضات                          |
|---------|-----------------------------|---------|----------------------------------|
| *****   | - سحبوات من الحسابات        | *****   | - تزويد الخزينة الفرعية          |
| *****   | - إيجار                     | *****   | - الودائع (جارية / توفير / لأجل) |
| *****   | - تأمين                     | *****   | - مبيعات العملات                 |
| *****   | - مصاريف المستخدمين         | *****   | - كمبيالات محصلة                 |
| *****   | - دفع الشيكات والكمبيالات   | *****   | - التحويلات النقدية ...          |
| *****   | - أوامر شراء مباني- تجهيزات | *****   |                                  |
| *****   | رصيد الخزينة الفرعية        | *****   |                                  |
| *****   | المجموع                     | *****   | المجموع                          |

#### كشف الخزينة الرئيسية

| المبالغ | مدفوعات                                                  | المبالغ | مقبوضات                                                 |
|---------|----------------------------------------------------------|---------|---------------------------------------------------------|
| *****   | - تزويد الخزينة الفرعية                                  | *****   | - رصيد بداية اليوم                                      |
| *****   | - مبالغ مودعة لدى البنك المركزي،<br>بنوك أخرى، فروع..... | *****   | - مبالغ مستلمة من البنك المركزي،<br>فروع، بنوك أخرى.... |
| *****   | - الرصيد الدفتری للخزينة الرئيسية                        | *****   | - رصيد الخزينة الفرعية                                  |

|         |       |         |       |
|---------|-------|---------|-------|
| المجموع | ***** | المجموع | ***** |
|---------|-------|---------|-------|

**3- مذكرة التسوية:** في نهاية كل اليوم يقوم رئيس قسم الصندوق بإجراء عمليات جرد لمختلف الأرصدة النقدية الواردة والصادرة خلال اليوم ومطابقتها مع الرصيد الحقيقي الموجود في الصندوق، عن طريق المذكرة الموضحة على النحو الآتي:

**رصيد النقدية الفعلي أول اليوم + (النقدية الواردة خلال اليوم - النقدية الصادرة خلال اليوم) = رصيد**

### النقدية في نهاية اليوم

قد تتعرض الخزينة الرئيسية بحسب طبيعة عملياتها النقدية وكثرتها إلى إمكانية ظهور عجز أو فائض على مستوى الرصيد النقدي في نهاية اليوم بعد القيام بعملية الجرد الفعلي من خلال العد للنقدية الموجودة في الخزينة الرئيسية ومطابقتها مع ما هو مسجل في الكشوفات والمستندات الخاصة بالبنك (الرصيد الدفترى أو المحاسبي في نهاية اليوم).

**أ- حالة الفائض:** عندما يكون رصيد مذكرة التسوية (النقدي) أكبر من الرصيد الدفترى أو المحاسبي، ويقصد بحالة الفائض وجود أرصدة نقدية في الصندوق ليس لها مقابل أو تسجيل محاسبي.

في هذه الحالة يتم تسجيل المبلغ في سجل خاص، ثم ينتظر تقدم الشخص الذي تعود إليه وهذه الزيادة فتدفع له مقابل إيصال رسمي، أما إذا لم يظهر أصحابها بعد انقضاء فترة تحددها إدارة البنك فتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

#### • إثبات الفائض

| مدین  | دائن                 | مبالغ مدينة             | مبالغ دائنة |
|-------|----------------------|-------------------------|-------------|
| 10    | د/ الصندوق           | *****                   | *****       |
| 36952 | د/ الفائض في الصندوق | إثبات الفائض في الخزينة |             |

#### • تسوية الفائض

في نهاية السنة، وفي حالة عدم اكتشاف هذا الفائض، يحول إلى إيرادات بنكية ح/798 ويسجل كالتالي:

| مدین  | دائن                 | مبالغ مدينة             | مبالغ دائنة |
|-------|----------------------|-------------------------|-------------|
| 36952 | د/ الفائض في الصندوق | *****                   | *****       |
| 798   | د/ إيرادات استثنائية | إثبات الفائض في الخزينة |             |

**ب- حالة العجز:** تظهر حالة العجز عندما يكون الرصيد النقدي أقل من الرصيد الدفترى، وإذا لم يكتشف العجز فإما يتحمله أمين الصندوق أو البنك:

\* تسجيل العجز:

| مدين  | دائن | مبالغ مدينة                                   | مبالغ دائنة |
|-------|------|-----------------------------------------------|-------------|
| 36951 | 10   | د/ العجز في الصندوق<br>إثبات العجز في الخزينة | *****       |

\* في حالة تحميله على أمين الصندوق أو البنك:

تحميله على أمين الصندوق

| مدين | دائن  | مبالغ مدينة                                                                | مبالغ دائنة |
|------|-------|----------------------------------------------------------------------------|-------------|
| 2201 | 36951 | د/ ح ج لأمين الصندوق<br>د/العجز في الصندوق<br>تحميل العجز على أمين الصندوق | *****       |

العجز على عاتق البنك

| مدين | دائن  | مبالغ مدينة                                                               | مبالغ دائنة |
|------|-------|---------------------------------------------------------------------------|-------------|
| 698  | 36951 | د/ مصاريف استثنائية<br>د/العجز في الصندوق<br>تحميل العجز على أمين الصندوق | *****       |

مثال 1/ تقدم العميل أنيس بشيك شخصي على حسابه الجاري قيمته 5000 دج طالبا صرفه نقدا، وتوفيرا للوقت غادر البنك بدون أن يتأكد من المبلغ، وعند وصوله المنزل اكتشف أن المبلغ 7000 دج ولم يتم إبلاغ البنك بذلك.

المطلوب/ تتبع قيود اليومية اللازمة لإثبات هذه العملية، مع العلم أن نظام البنك يقوم بتحميل العجز على الصراف، وقد قام الصراف فيما بعد بسداد هذا المبلغ.

الحل/

1. إثبات صرف مبلغ الشيك المسحوب نقدا من حساب أنيس:

| مدين | دائن | مبالغ مدينة                                                      | مبالغ دائنة |
|------|------|------------------------------------------------------------------|-------------|
| 2201 | 10   | د/ ح ج للعميل (أنيس)<br>د/الصندوق<br>سحب مبلغ من طرف العميل أنيس | 5000        |

2. إثبات اكتشاف العجز:

| مدين  | دائن | مبالغ مدينة         | مبالغ دائنة |
|-------|------|---------------------|-------------|
| 36951 |      | د/ العجز في الصندوق | 2000        |



|      |  |                                      |    |  |
|------|--|--------------------------------------|----|--|
| 2000 |  | د/ الصندوق<br>إثبات العجز في الخزينة | 10 |  |
|------|--|--------------------------------------|----|--|

3. تحميل أمين الصندوق العجز في الخزينة:

| مدين | دائن                          | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة                  |
|------|-------------------------------|-------------|------------------------------|
| 2201 | د/ ح ج لأمين الصندوق<br>36951 | 2000        | 2000                         |
|      |                               |             | تحميل العجز على أمين الصندوق |

4. إثبات سداد أمين الصندوق مبلغ العجز:

| مدين | دائن               | مبالغ مدينة | مبالغ دائنة                         |
|------|--------------------|-------------|-------------------------------------|
| 10   | د/ الصندوق<br>2201 | 2000        | 2000                                |
|      |                    |             | سداد قيمة العجز من طرف أمين الصندوق |